[217] 23 - فر: علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعنا عن ام سلمة قالت: في بيتي (1) نزلت هذه الآية (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وذلك أن رسول الله صلى الله عليه واله جللهم في مسجده بكساء ثم رفع يده فنصبها (2) على الكساء وهو يقول: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس كما أذهبت عن آل إسماعيل وإسحاق ويعقوب، وطهرهم من الرجس كما طهرت آل لوط وآل عمران وآل هارون. قلت: يا رسول الله لا (3) أدخل معكم ؟ قال: إنك على خير (4) وإنك من أزواج النبي (5) قالت بنته: سميهم يا امة، قالت: فاطمة وعلي والحسن والحسين عليهم السلام (6). 24 - يف: روى أحمد في مسنده والثعلبي في تفسيره بإسنادهما إلى شداد بن عمار قال: دخلت على واثلة بن الاسقع (7) وعنده قوم، فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم، فلما قاموا قال لي: لم شتمت هذا الرجل ؟ قلت: رأيت القوم يشتمونه فشتمته معهم، فقال: ألا اخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت: بلى، قال: أتيت فاطمة أسألها عن علي عليه السلام فقالت: توجه إلى رسول الله صلى الله عليه واله، فجلست أنتظر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه واله فجلس ومعه علي والحسن والحسين عليهم السلام أخذ كل واحد منهما بيده (8) حتى دخل فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه، فأجلس حسنا وحسينا كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه - أو قال: كساء - ثم تلا هذه الآية: (إنما يريد الله ليذهب عنكم

---

(1) في المصدر: في بيتى هذا اه. (2) في المصدر: قبضها. (3) ليست كلمة (لا) في المصدر. (4) في المصدر: انك على خير والى خير. (5) في المصدر بعد ذلك: والله امرني بهؤلاء الخمسة، خصهم بهذه الدعوة ميراثا من آل ابراهيم إذ يرفع القواعد من البيت، فادخلوا في دعوتنا، فدعا لهم بها محمد صلى الله عليه وآله حين امر ولان يجدد دعوة ابراهيم. اه. (6) تفسير فرات: 126. (7) من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله، أسلم ورسول الله يتجهز إلى تبوك، وقيل انه خدم النبي ثلاث سنين، وتوفى سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وخمس سنين. (اسد الغابة 5: 7) (8) أي اخذ كل واحد من الحسنين عليهما السلام بيد رسول الله صلى الله عليه وآله.